

نظروا وما رسلناك الا كافة للناس قلوبا بالانسان
رسول الله اليكم جميعا فلا وهو الي الابنة ولكن رسول
الله وقامت النبيين قلوبا وحديث فضلت على الاثني
بست ونية رسلته البر الخلق كافة وخرتم في النبيون وفي
روايتهم وبعثت الي كل جنس وشهد المراد منها العرب والعجم
وغيرها او الانس والجن بدليل الرواية الاولى والاولى
ان الخلق كافة قال لفظ النبيون وقد ثبت له به علانية
صلاية عليه وامر الله الي الملايكة على ما اقتضاه
النبيك ولا يشكر عليه قوله في الرواية الاخرى بالناس
لان ان اخذ من الانس فقد قامت على الخلق الجن لهم وان
اخذ من النوس وهو النمل كشم الحن بل هو الملايكة على
الرجح الخلاف وفيه رد على العيسويين من انهم ذواتهم
عيسى الاصل في حيث زعموا تخصيص رسالته صلى الله
عليه وسلم بالعرب اذ هم ذواتهم واما رسول الله وادراك
من ترك كان صادقا في كل ما يدعيه وتثبت بالتواضع
انه كان يدعي عموم رسالته فوجب نفيه صلى الله
عليه وسلم واما عموم بعثت نوه عليه الصلاة والسلام
فانما كان بعد شروجه من الفلك فهو عارض على انه
مفيد بقومه دون غيره واد اعلمنا ان نصوصا صلى
الله عليه وسلم بما ذكرنا علم انه ينبغي عن ذلك
نفي بعثته صلى الله عليه وسلم كلاً او بعضا كما نفي الام
كذلك محض انهم كافر بالاجماع لكن عند الاشاعرة
تلك اليفة وبلوغه الدعوة وبقرته عليه ايضا شرعته

اي دينه

اي دينه صلى الله عليه وسلم وما جا بدمن عند الله تعالى
والاحكام قد رتبة كانتا وسنية كلاً او بعضها لا يشترط
الاشهاد الاظهار والتبيين ولذا امر صلى الله عليه وسلم
لانهم مظهر الدين والقيم ومبين له ومعين في تبيينه
غيره كمن يشهد على كلاً او بعضا اذ لا يشترط رفع الحكم الشرعي
بخطاب اليه حكم شرعي ظن المكلف استماعه من شفيع التزم
الاشهاد ذهبت به والرداد بالرفع انقطاع نقله بالمكلفين
لان خطاب الله تعالى وهو يستعمل في قوله وان الله يتخلل
الخلق كانه قادر ان لا يستعمل في قوله ولا انقطاعه ويستمر
انما مشيخ شرعه صلى الله عليه وسلم بغيره الي يوم القيامة
وسبع يرفض سبع **سواها** اي غيرهها اي المذكورات
من وجوه الاقتراب اقتضاه من الغزاة **الشرع**
منه شرع اي كسب الشرع منه شرع فما صدر به
والصدر مضاف الي المنقول وقاعدا المصد قوله شرع
وقال الشرع مفعول وقوله منه صفة لشرع والمعنى
كسب شرعه الشرع اليه كما نزل ان نكاه من الانبياء
والشرع جمع شريعة وهو لغة مؤرد الابدال اليها
ثم استعمل لكل طريفة موضوعه بوضع اليه ثابت
من نبي من الانبياء **يدوم** اي يفي شرعه الشريف
لما جعلته منه **ايحين الذهاب** اي دار الاخرة اي
وسب شرع نبيها صلى الله عليه وسلم لشرع كل نبي غيره
صلى الله عليه وسلم او جنس شرع كل نبي غيره بتأويل
شرع من قبلنا لشرعنا وتوابعه وانما شرعنا